وفى شعر الرجل يجب الماء الى المسترسل ولم يذكر غير ذلك
وهو الصحيح امرأة اغتسلت هل تكلف فى ايصال الماء الى
ثقب القرط ام لا والقرط بضم القاف واسكان الراء ما يعلق فى
شحمة الاذن قال اى محمد فى الوصل وهذه عبارة صاحب
المحيط يذكر قال ومراده ذلك تكلف فيه اى فى ايصال
الماء الى ثقب القرط كما تكلف فى تحريك الخاتم ان كان ضيقا و
المعتبر فيه غلبة الظن بالوصول وان غلب على ظنها ان
الماء لا يدخله الا بتكلف تكلف وان غلب على ظنها انه قد
وصل فلا سواء كان القرط فيه ام لا وان انضم الثقب بعد
نزع القرط وصار بحال ان امر الماء عليه يدخله وان غفل عنه
لا فلا بد من امراره ولا تكلف بغير الامرار من ادخال عود و
نحوه فان الحرج مرفوع وانما وضع المسئلة فى المرأة باعتبار
الغالب والا فلا فرق بينها وبين الرجل وكذا فى قوله امرأة
اغتسلت وقد كان اى الشان بقى اظفارها عجين قد جف
لم يجز غسلها وكذا الوضوء لا فرق المرأة والرجل
لان فى العجين صلابة تمنع نفوذ الماء وقال بعضهم يجوز
والاول اظهر ولو بقى الدرن بالتحريك اى الوسخ فى الاظفار
جاز الغسل والوضوء لتولده من البدن يستوى فيه اى فى
الحكم المذكور المدنى اى ساكن المدينة والقروى اى ساكن

على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء
فتطهرين وفى رواية افانقضه للحيضة والجنابة قال لا
الى اخره ولا يجب بل ان وانبها دفى صلوة البقالى الصحيح انه
يجب غسل الذوائب وان جاوزت القدمين وفى مبسوط بكر فى
وجوب ايصال الماء الى شعب عقاصها اختلاف المشايخ وفى
الهداية وليس عليها بل ان وانبها هو الصحيح وكذا صححه
غيره وهو الوجه للحصر المذكور فى الحديث وللحرج وهذا اذا كان
مضفورة فان كانت منقوضة يفترض عليها ايصال الماء
الى اثنائها اتفاقا لعدم الحرج بخلاف الرجل فانه يجب عليه
ايصال الماء الى اثناء الشعر وان كان مضفورا الا انه لا ضرورة
فى حقه لامكان الحلق كذا ذكره اى الفرق بين الرجل والمرأة
فى غنية الفقهاء فى ذكر فى المحيط ان الرجل اذا ضفر شعره
كما يفعله العلويون اى المنسوبون الى على بن ابى طالب رضى الله
عنه وبعضهم يخصهم بمن كان من غير فاطمة رضى الله عنها
والاتراك جمع ترك بضم التاء بمن اسم جنس كالعرب ونحوهم هل يجب
ايصال الماء الى اثناء الشعر ام لا اى اختلف المشايخ عن ابى
حنيفة فيه روايتان نظرا الى العادة والى عدم الضرورة و
ذكر صدر الشهيد انه اى الشان يجب ايصال الماء الى اثناء
الشعر فى حقه لعدم الضرورة والاحتياط قال فى الخلاصة فى

Copyright © King Saud University